[116] ثم قال: يا رسول ا ما أعلم أني قبلت ولدا الي قط. فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله حتى التمع لونه. فقال للرجل: إن كان عزوجل قد نزع الرحمة من قلبك فما أصنع بك، من لم يرحم صغيرنا، ويعزز كبيرنا فليس منا. [ضبط الغريب] قوله: ينزوان يقول: يثبان. والنزو: الوثبان. ومنه نزو البهائم: إنما هو وثبان ذكروها على اناثها، وهو الذي وصف به ذلك. وكني عن السفاد. وقوله: التمع لونه. أي: تغير. يقال منه: التمع وجه الرجل: إذا تغير. واللمع والتلمع في الحجر والثوب، والشئ يكون من ألوان شئ. ويقال: المعت الناقة، فهي تلمع الماعا: إذا حملت، وتلمع ضرعها: أي تلون ألوانا، من ذلك قول لبيد:

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * إن استه من برص ملمعه (1) يعني: لمعة بياض أو لمعة سواد أو حمرة كذلك يتلون وجه الانسان، إذا غضب واشتد غضبه بحمرة وبصفرة وربدة. فمن ذلك يقال: التمع وجهه. والتمع لونه: إذا تلون الوانا. وقوله: يعزز كبيرنا. أي: يجله ويعظمه. [1061] إسماعيل بن زيد (2)، باسناده، عن محمد بن علي عليه السلام،

_____ تميم. وهو المنادي من وراء الحجرات (تاج العروس 6 / 44 رجال السيد الخوئي 3 / 228). (1) لسان العرب 8 / 324. (2) وأظنه اسماعيل بن زيد الطحان. وذكره ابن شهر آشوب في المناقب 3 / 400: اسماعيل بن بريد راجع تخريج الاحاديث. _____